

جامعة الجزائر 02

أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تأثير المشاركة الأكاديمية للطالب الثانوي في القسم الدراسي
كوسيط بين البيئة المعيشة والتحصيل الأكاديمي
دراسة ميدانية : في ثانوية بوعتورة (الجزائر العاصمة)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف:

الأستاذ الدكتور: مسعود عباد

إعداد الطالب:

أحمد مغلاوي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا
مقررا
عضوا
عضوا
عضوا

جامعة الجزائر 2
جامعة الجزائر 2
جامعة الجزائر 2
جامعة تيبازة
جامعة الجزائر 2

أ.د. حسين نواني
أ.د. عباد مسعود
أ.د. طعيلي محمد الطاهر
أ.د. عبودة محمد
أ.د. لبعودي صالح

السنة الدراسية: 2014 – 2015

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق في تأثير المشاركة الأكاديمية للطلاب الثانوي في القسم الدراسي كوسيط بين البيئة المعيشة والتحصيل الأكاديمي له والمتمثل في الدرجات الأكاديمية المبلغ عنها ذاتيا من قبله (الطالب) حيث تمثلت البيئة المدروسة في سلوكيات الآباء والأساتذة والأقران والمعتقدات الشخصية للطلاب حول قدراته في تحقيق النجاح والمساهمة بفعالية في النشاط البيداغوجي في الفصل وتأثير ذلك على تحصيله الأكاديمي وتشير النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي أجريت في ثانوية توفيق بوعتورة بالأبيار (الجزائر العاصمة) إلى أن التلاميذ الذين يحضون بالمعاملات التي تتسم باللطف والمرونة وتلبية طلباتهم وتحقيق رغباتهم والاستجابة من قبل آبائهم ويحضون بمعاملات تبهجهم وتبعث في نفوسهم الطمأنينة والارتياح والسرور وكذلك الآباء الذين يحملون مواقف إيجابية نحو تعلم أبنائهم ويدعموا تعلمهم إما بالمشاركة المباشرة أو بالتشجيع هؤلاء التلاميذ هم الأكثر مشاركة في النشاط البيداغوجي داخل الصف الدراسي ويملكون الكفاءة الأكاديمية الذاتية للتعلم وهم التلاميذ الأقدر على بناء الصداقات الحسنة على مستوى مؤسستهم ومحيطهم الدراسي (بيئة المعيشة)، وبالتالي يحققون أعلى الدرجات الأكاديمية وتنطبق السلوكيات الأبوية على سلوكيات الأستاذ أيضا حيث أن الأستاذ الذي يعمل على هيكلة وتنظيم قسمه الدراسي بشكل متجانس، وذلك بفرض الانضباط بالاحترام المتبادل بينه وبين طلابه يستطيع التحكم في تسيير قسمه بكل إنسانية ونجاح في إشراك التلاميذ في العملية التعليمية التعلمية والنشاط الأكاديمي وبالتالي تحقيق أعلى الدرجات والنشاط الأكاديمي وهذا ناتج عن المواقف وسلوكيات الآباء الذين يملكون قيم إيجابية نحو التعلم وأهميته وغرس هذه القيم في نفوس أبنائهم بمساعدتهم في التعلم، إن تأثير الحتمية الثلاثية المتبادلة تنص على التكامل بين الثلاثية المشكلة لنظرية التعلم المعرفية الاجتماعية وهي المحددات البيئية والمحددات المرتبطة بالفرد ذاته والمحددات السلوكية وأن الفرد يعمل ضمن هذه الشروط البيئية المختلفة وفي هذا الصدد تتكون البيئة المعيشة للطلاب الثانوي في دراستنا هذه على سبيل المثال من (الآباء،المعلمين، والأقران)

والخصائص النفسية للطالب على سبيل المثال الكفاءة الذاتية والفعالية الذاتية لمعتقداته وسلوكياته الشخصية المتمثلة في المشاركة الأكاديمية في القسم الدراسي والدرجات الأكاديمية التي يحصلها لاحقاً كل ثلاثة من هذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض وهي مترابطة (Bandura, 1986, 1997)، ولذلك فمن الخطأ تبسيط المسألة ونسب نجاح أو فشل الطالب الثانوي إلى عامل محدد بذاته بل من الأنسب فهم هذه الظاهرة المذكورة باعتبارها ظاهرة معقدة متعددة التفاعلات بين عوامل عديدة تساهم في نجاح الطالب أو فشله وبالتالي وجب تحليل هذه التأثيرات البيئية واستخلاص التوصيات ذات الصلة.

فهرس المحتوى:

الفصل الأول:

30	 مقدمة عامة
46	 مشكلة البحث
47	 العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب
47	➤ الوضع الاقتصادي الاجتماعي
48	➤ الآباء
48	➤ الأساتذة
49	➤ الأقران
49	 النموذج النظري للدراسة
50	 1- الوساطة السببية
51	 2- أسئلة البحث
53	 3- فرضيات البحث
54	 تحديد المصطلحات
54	 - نمط الأبوة والأمومة
54	 - مشاركة الآباء

54	- رعاية الأستاذ
55	- توقعات الأستاذ الأكاديمية
55	- تأثير الأقران
55	- المشاركة الأكاديمية.للتالب فف الفصل
59	- الدرجات الأكاديمية المبلغ عنها ذاتيا
59	- الكفاءة الذاتية الأكاديمية
59	أهمية الدراسة النظرية
58	أهمية الدراسة التطبيقية
58	أهداف الدراسة
58	الكلمات المفاتيح
59	عينة الدراسة
59	منهج الدراسة
60	أدوات الدراسة
60	التقنيات الإحصائية
60	تحليل الوساطة السببية
61	آفاق الدراسة
62	الدراسات السابقة

- 62 تمهيد -
- 63 David, Topor, P et al (2010) دراسة ديفيد طوبور -
- 64 Lisa Reingold Melmed (2010) دراسة ليزا ميلمد -
- 66 دراسة أبو المعالي -
- 67 Barbara Hanfsting (2010) دراسة بريارة هانسفستينغ -
- 68 Lynch, Lerner and lenth(2013) دراسة لينش ليرنر -
- 69 Kiran-Esen, Binaz(2012) : إيسن - دراسة كيران -
- 70 Ming-Te Wang and Jaquelynn S Eccles : دراسة إيكليس -
- 71 Griffin CB (2014 : دراسة غريفين -
- 72 Ilham binti Ismail, Yaakoub bin daud (2014).. دراسة إلهام بنيتي.. -
- 72 Jens Abbing (2013) دراسة جينس أابينغ -
- 73 Marwan Batainah (2014) دراسة مروان بطاينة -
- 75 Elizabeth Stearns ستيرنز دراسة إليزابيث -
- 76 تعقيب على الدراسات السابقة -

الفصل الثاني

الجانب النظري

البيئة المعاشة للطالب

- مدخل 84
- البيئة المعاشة 86
- الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلاب الثانوي 87
- الأسرة 90
- أنماط الأبوة والأمومة 92
- 1- النمط الرسمي 92
- 2- النمط الاستبدادي 93
- 3- النمط المتساهل 94
- 4- النمط المهمل 94
- أهمية الأسرة 95
- مقومات الأسرة 96
- ✓ البيئة المعاشة للطالب الثانوي 97
- المدرسة كمؤسسة اجتماعية 97
- الشراكة المجتمعية 98
- الإصلاح المدرسي 99
- المجتمع المدني 100

101	- التعاون بين الأسرة والمدرسة
105	✓ النموذج البيئي (الأسرة /المدرسة)
109	تلميذ الثانوي (الطالب المراهق)
110	- مرحلة المراهقة مفهومه وخصائصها
110	1- مفهوم المراهقة
110	2- المراهقة لغويا
111	3- المراهقة اصطلاحا
111	4- مرحلة البلوغ
112	- الخصائص العامة لمرحلة طلبة الثانوي
112	α -الخصائص البيولوجية
113	β - الخصائص المعرفية
114	Δ - الخصائص الانفعالية
115	- الميل إلى الاستقلال
115	- الاندفاعية والتهور
116	- الحساسية المفرطة (عوامل بيولوجية، عوامل بيئية)
116	- الانطواء والكآبة
116	- التذبذب الانفعالي
117	δ - الخصائص الاجتماعية
118	- الجوانب المتعلقة بالطالب (المتعلم) نفسه
118	- الجوانب العقلية

118	- السمات الشخصية للطالب والتحصيل الأكاديمي
119	- الأمور المتعلقة بالمحيط الخاص بتلميذ الثانوي
119	- الخلفية العائلية للمتعلم
120	- تعريف أساليب المعاملة الوالدية
121	A- أنماط أساليب المعاملة الوالد
121	A1 - : الأسلوب الديمقراطي
121	A2 - : الأسلوب المتسلط
122	A3 - : أسلوب الحماية الزائدة
123	A4 - : الأسلوب المتزمت في التنشئة الاجتماعية
123	A5 - : الأسلوب المعنف
124	B أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء
124	B1 - أسلوب الرفض
124	B2 - أسلوب الحماية الزائدة
124	B3 أسلوب الإهمال
124	B4 أسلوب القسوة
124	B5 أسلوب القلق والشعور بالذنب
124	B6 أسلوب التذبذب
125	B7 أسلوب التفرقة
125	B8 أسلوب التحكم

C أساليب المعاملة الوالدية المؤدية للجنوح	125
C1 - طموح الآباء المفرط	125
C2 - الإفراط في التساهل والتسامح مع الطفل	125
C3 - الإفراط في عقاب الطفل	126
C4 - النبذ والإهمال للطفل	126
C5 - الصرامة والجفاء في معاملة الطفل	126
- المبادئ النفسية للطالب	128
- التفاعل بين (الطالب - الأستاذ) في البيئة المعيشة	131
الأدوار التي يؤديها الأستاذ في البيئة التربوية	135
1- دور الأستاذ كناقل للمعرفة	135
2- دور الأستاذ في رعاية النمو الشامل للطلاب	136
3- دور الأستاذ كخبير وماهر في مهنة التدريس	136
4- دور مسؤولية الأستاذ في الانضباط حفظ النظام	136
5- دور الأستاذ كمسؤول عن مستوى التحصيل الأكاديمي	137
6- دور الأستاذ كمرشد نفسي	137
7- دور الأستاذ كنموذج	138
8- دور الأستاذ كعضو في المجتمع البيئي	138
* رعاية الأستاذ كما يدركها الطلاب	138
9- رعاية كدليل للمشاركة الأكاديمية للطلاب في الفصل الدراسي	139
- الرعاية كدليل للمشاركة الأكاديمية للطلاب في الصف	139

- الرعاية كعمل مهني 140
- الرعاية باعتبارها علاقة ذات نوعية جيدة كما يراها الطلاب 141
- نموذج لسلوك الأستاذ الشخصية (نموذج ليروي) 143
- الأنماط السلوكية السيئة عند الطلاب ومشاكل الأقران 146
- أسباب الأنماط السلوكية للطلاب ومشاكل الأقران 147
- A- الأسباب المتعلقة بالطالب 147
- α - القسم الأول يتعلق بشخصية الفرد 147
- β - القسم الثاني يتعلق بالأسرة 147
- φ - الأسباب المتعلقة بالأستاذ 148
- تفسير التعلم من وجهة النظر العلمية 148
- التعلم مع الفهم 154
- بيئة التعلم من وجهة النظر النفسية 156
- السياقات والمؤشرات النفسية للتعلم 157
- α - المشاركة الأكاديمية للطلاب في الفصل الدراسي وتعلمه 157
- 1- الموقف 158
- 2- المحرك (الدافع) 160
- 3- الإستراتيجية 160
- β - النظر إلى الكفاءة والتحكم كوسطاء بين البيئة المدرسية ومشاركة الطالب 161
- δ - بيئة التعلم الصفية 162
- الربط بين بيئات التعلم والواجبات المنزلية 164

الواجبات المنزلية.....	165
- مفهوم الواجبات المنزلية	166
- الأهداف العامة للواجبات المنزلية.....	167
أ- الأهداف الوجدانية.....	167
ب- الأهداف المهارية.....	168
ت- الأهداف المعرفية.....	169
ث- أسس ومعايير الواجب المنزلي.....	169
ج- أسس ومعايير الواجبات المنزلية.....	169
د- المشكلات المتصلة بالواجبات المنزلية.....	170
ذ- مظاهر مشكلة أداء الواجبات المنزلية.....	170
بعض العوامل التي أدت إلى ظهور الواجبات المنزلية.....	171
A- من ناحية الأسرة	171
B- من ناحية المعلم.....	171
C- من ناحية الطالب	171
D- دور المعلم في إنجاز الواجبات المنزلية.....	172
E- دور الآباء في إنجاز أبنائهم للواجبات المنزلية.....	173
دور المعرفة السابقة في التعلم	174
- التعلم كمنتج	177
- زمن التعلم الأكاديمي.....	180
- مجالات التعلم	185

185	- تصنيف بلوم لمجالات التعلم
186	1- المجال المعرفي
186	2- المجال النفسي - الحركي
186	3- المجال العاطفي
187	- لمحة موجزة عن النظرية المعرفية الاجتماعية
187	- الكفاءة الذاتية
190	- الكفاءة الذاتية للتعلم
193	- الثلاثية الحتمية
193	- التعلم بالملاحظة
195	D - التحصيل الأكاديمي
195	D1- تعريف التحصيل الأكاديمي
196	D2 - عوامل متعلقة بالطالب نفسه
197	أ- الدافعية للإنجاز
198	ب - مفهوم الذات
198	ت - الاستعداد الدراسي
198	ث - القدرات العقلية
198	D3 - عوامل متعلقة بالأسرة
199	D4 - عوامل متعلقة بالمدرسة
199	تأثير الوضع الاقتصادي الاجتماعي في التكيف والتحصيل الأكاديمي
204	- التعلم ومشاركة الآباء في المدارس الثانوية

التكيف الدراسي والعوامل ذات الصلة	208
1- التكيف الدراسي والطالب.....	208
2- دور المدرسة والتكيف الدراسي وتعلمه	209
3- دور مدير المدرسة والتكيف الدراسي.....	210
- دور السلوكيات الأبوية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي	211
1- دور مواقف الآباء تجاه الأبناء في التكيف والتحصيل الأكاديمي	211
2- تأثير نمط الأبوة والأمومة ومواقف الأبوين حول التحصيل الأكاديمي	213
3 - تأثير الآباء مقابل الأمهات على التحصيل الأكاديمي للطالب	216
4 - دور المعلمين في التكيف والتحصيل الأكاديمي	218
5 - دور الأقران في التكيف والتحصيل الأكاديمي	221
6 - دور الأنماط السلوكية السيئة للأقران وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي	222
7 - دور توقعات الأساتذة حول الأداء والتحصيل الأكاديمي	228
- اللهجة المؤثرة.....	230
- نوعية التفاعل مع الطلاب	230
- إدراك التوقعات المتفاوتة للطلاب.....	230
- العدل بين الطلاب	231
- طرح بعض الأسئلة على الطلاب المتعثرين.....	232
- إظهار الامتحان لإجابات الطلاب المتعثرين.....	233
- إعادة صياغة السؤال	233
- إهمال الطالب بعض الوقت	234

234	- دور البرامج في التكيف والتحصيل الأكاديمي
235	- دور الامتحانات في التحصيل الأكاديمي
236	- مظاهر السلوك التكيفي للطالب الثانوي
238	- مظاهر السلوك اللاتكيفي للطالب
239	- نظريات التكيف من منظور التحليل النفسي
239	- نظرية التكيف من منظور التحليل النفسي
240	- التكيف من منظور السلوكية
240	- التكيف من منظور المدرسة الانسانية
241	الوساطة
241	تمهيد
242	تعريف الوساطة السببية
243	تحليل الوساطة السببية
244	خطوات تحليل الوساطة الأربعة
248	الوساطة غير المتناسقة
249	التأثير غير المباشر للوسيط
251	الأهمية المشتركة للمسارين α ، β
254	اختبار سوبل
255	حساب اختبار سوبل
256	الحصول على الأرقام
257	خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث

- تصميم البحث (المنهجية) 261
- المشاركين 261
- الإجراء 261
- الجو السائد في الأقسام 263
- الأدوات المستخدمة في الاستبيان 263
- استبيان المشاركة الأكاديمية 264
- التتقيط 265
- الصدق 265
- الثبات 266
- مقياس الكفاءة الذاتية للتعلم 266
- التتقيط 266
- الصدق 267
- الثبات 267
- مقياس السلوكيات الأبوية 267
- التتقيط 268
- الصدق 269
- الثبات 270
- مقياس رعاية المعلم 271

271	التقريب	-
271	الصدق	-
271	الثبات	-
272	مقياس توقعات المعلم الأكاديمية	-
272	التقريب	-
272	الصدق	-
272	الثبات	-
273	مقياس تأثير الأقران	-
273	التقريب	-
273	الصدق	-
274	الثبات	-
274	المسح الديموغرافي	-
275	خلاصة الفصل	-

الفصل الرابع:

الجانب الميداني:

278	وصف مكان الدراسة	-
279	وصف العينة	-
279	جمع البيانات	-
280	توزيع العينة حسب نوع الجنس	-

281	- توزيع العينة حسب السن
282	- المستوى التعليمي للآباء
283	- الحياة المنزلية للمشاركين
284	- الدرجات الأكاديمية للمشاركين
286	- الوصف الإحصائي للمتغيرات المقاسة والمقاييس المستخدمة
288	- معاملات الارتباط بين المتغيرات
294	- أسئلة البحث والفرضيات ذات الصلة
294	- خطوات الدراسة الأربعة
295	- معالجة أسئلة البحث
295	- سؤال البحث الأول والفرضيتين H01 , H1
305	- سؤال البحث الثاني والفرضيتين H02 , H2
308	- سؤال البحث الثالث والفرضيتين H03 , H3
311	- سؤال البحث الرابع والفرضيتين H04 , H4
312	- تحليل ترابط المتغيرات
313	- الخطوة الأولى
314	- الخطوة الثانية
316	- الخطوة الثالثة
318	- ملخص الفصل الرابع

الفصل الخامس:

- مدخل 321
- وصف خصائص العينة 321
- مناقشة الفرضيات 324
- الفرضية الأولى 324
- الفرضية الثانية 326
- الفرضية الثالثة 328
- الفرضية الرابعة 329
- تفسير تحليل ترابط المتحولات وتفاعلاتها 330
- الدرجات الأكاديمية 330
- المشاركة الأكاديمية 331
- الكفاءة الأكاديمية الذاتية 331
- الخلاصة 332
- تحليل التأثيرات البيئية والتوصيات ذات الصلة 333
- تعميم النتائج 334
- قائمة المصادر والمراجع 337
- الملاحق 362